المطلب الرابع: التأمين التجاري.

يعتبر التأمين التجاري أحد أشهر أنواع التأمين المنتشرة اليوم في العالم بشكل واسع، سواء في الدول الغربية التي لا تراعي أي قيم تحتكم إليها في المجال الاقتصادي التنافسي، أو في العالم الإسلامي، فهناك عدد لا يكاد يحصى من الشركات التي تنتهج هذا النوع من أنواع التأمين.

والذي يعتبر بالنسبة لها أحد أهم مصادر الربح السريع في الساحة الاقتصادية، لما يوفره من أموال طائلة تعد بملايير الدولارات، وفي وقت أقل بكثير من الشركات الاقتصادية الأخرى، وبجهد ومصاريف أقل، لذلك نجد لهذا النوع من التأمين أضخم المؤسسات في العالم بمختلف أنواعها الإعلامية منها، و الاقتصادية، والاجتماعية، التي استطاعت أن تفرض وجودها في الساحة رغم المنافسة الاقتصادية.

حتى أن هذه الشركات التأمينية أصبحت لا تؤمن بالحدود الإقليمية في أنشطتها، فهناك من الشركات الأمريكية والبريطانية المتخصصة في التأمين التجاري تجوب العالم بأسره تعرض خدماتها على الأفراد والجماعات وبوسائل إغرائية جد متطورة.

وسنحاول في المباحث القادمة أن نتعرض إلى ما يتعلق بالتامين التجاري، من تعريف، وحكم، باعتبار اختلاف علماء الإسلام في مدى مشروعيته، كما سنتحدث عن أقسامه وأنواعه، ونفصل القول في الكلام عنه في كوريا على اعتبار أنها أحد الدول التي يروج فيها النوع من التأمين بشكل واسع ونحاول معرفة واقعه وآفاقه، كما نبرز أهم الفروق بينه وبين واقعه في العالم الإسلامي، ونعقد مقارنة لكل ما يتعلق به في الجانبين سواء الفقه الإسلامي أو التشريع القانوني الكوري الجنوبي.

وكل هذا سيكون في الفصل الثاني بمختلف مباحثه من المذكرة.